

دلائل النبوة

يعقوب بن إبراهيم بن سعد ثنا أبي عن أبيه أن عروة حدثه أن عائشة B ها حدثته أن رسول A دعا ابنته فاطمة في مرضه الذي توفي فيه فسارها فبكت ثم سارها فضحته قالت عائشة فقلت لفاطمة ما هذا الذي سارك به رسول A فبكى ثم سارك فضحته قال سارني فأخبرني بموته فبكى ثم سارني فأخبرني أني أول من يتبعه من أهله فضحته.

قال الإمام C قوله ولن نعدوا أمر A فيك أي لن نتجاوز قوله ليعرقونك A أي ليقتلنك A وبهلكنك قوله وإنني لأراك الذي رأيت فيك ما رأيت أي رأيت في المنام فيك ما رأيت يعني ما ذكر من أمر السوارين ونفحهما فأما مسيلمة فقتل في خلافة أبي بكر B وكان يدعى النبوة وأما العنسي فهو الأسود الكذاب تنبأ أيضاً فقتل بعد وفاة النبي A .

فصل .

94 - أخبرنا عاصم بن الحسن ببغداد أنا أبو عمر بن مهدي ثنا المحاملي ثنا علي بن أحمد الجواربي ثنا يزيد بن هارون أنا محمد بن مطر عن زيد بن أسلم عن عبد A بن سلام B قال صفة رسول A في التوراة إنا أرسلناك شاهداً ومبشراً ونذيراً وحرزاً للأميّن ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب بالأسواق ولا يحزى بالسيئة السيئة ولكن يغفو ويصفح ولن أتوفاه حتى أقيم به الملة المعوجة فأفتح به آذاناً صماء وأعيناً عمياء وقلوبًا غلباً أن يقولوا لا إله إلا A .

95 - أخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن أحمد السمسار أنا علي بن محمد ماشادة ثنا عبد A بن جعفر ثنا أحمد بن عاصم ثنا وهب بن جرير ثنا أبي قال سمعت محمد بن أبي يعقوب يحدث عن بشر بن شغاف عن عبد A بن سلام B قال شهدت فتح نهاوند فجاءني رئيس الحالات فجعل يشتري من كان يهودياً فمررت به جارية صبيحة مع رجل فقال له هل أتيك هذا قال فظننت أنه حين رأى صباحتها فقلت لقد أثمت بمسئلتك إياها بما في كتابك قال وما يدريك ما في كتابي قلت أنا أعلم بكتابك منك سل عنك فأخبرك فلما أتى منزله دعا بداهة وسألني أن آتيه فرجوت أن ينفعه A بي